

واخره، وروي عنه صلوات الله وسلامه عليه انه قال: «لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء». . والفرشاة تقوم مقام السواك في تنظيف الاسنان . . والمضمضة والاستنشاق والاستحمام، كل ذلك مباح اثناء الصيام . . ولكن مع الاحتياط حتى لا يتسرب الماء الى الجوف . .
تساءل خالد:

- واذا تسربت قطرات من الماء رغما عني . . ؟!

أجابه الجد ابو اسماعيل مطمئنا:

- اذا دخل الماء الى جوفك عن غير قصد فصومك صحيح . .
وعاد سامر يتساءل:

- واذا نسيت، وشربت . . او تناولت شيئا يسيرا من الطعام . . ؟!
طمأنه الجد مبتسما:

- اذا شربت، او اكلت، ناسيا . . وامتنعت فور تذكرك . . لم يبطل صومك، وعليك ان تتم الصوم للمغرب . .
وتساءلت ام خالد:

- وانا اذوق الطعام . . وأنا صائمة؟ . .
أجابها الجد:

- وهذا جائز للضرورة . . مع الاحتياط طبعا . .
وعادت ام خالد تسأل:

- إن الطبيب قد امر لام سيد، ببعض الحقن كعلاج . . تأخذ احداها ظهرا . . فهل توقفها في رمضان . . ؟

وأجابها الجد ابو اسماعيل:

- ولماذا توقفها . . ؟! . . انواع الحقن كلها . . تحت الجلد او في العروق - كلها لا تبطل الصوم . . الا اذا كسرت وشربت، واذا كان الصوم يؤدي الى اشتداد مرضها، او يؤخر شفاءها، فقد رخص الله سبحانه وتعالى لها بالفطر . . وعليها «القضاء» بعد ان يتم شفاؤها باذن الله . .

لم يفهم سامر معنى عبارة جده فتساءل:

- «عليها القضاء»؟ وما معنى «القضاء» هنا؟!